العدد ٥٢٨-٦٩ ✻ ثمن النسخة ١٠ مليمات ✻ السنة السادسة



فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٧ تشرين ثاني غ و ٢٥ تشرين اول ش · سنة ٩٢٢ — الثلاثاء — الموافق ١٨ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٤١

احمد زكي باشا والصهيونية

يوم وصل صاحب هذه الجريدة الى مصر قرأ في جريدة الاهرام مقال الاستاذ الفاضل الشيخ علي مرور الزنكلوني الذي اشرنا اليه ونشرنا شيئاً منه في الاسبوع الماضي والذي يدفع به عن سعادة احمد زكي باشا تهمة تهنئة الصهيونية بالفوز ويلتمس لصحافة فلسطين عذراً لتحاملها على سعادة الباشا. فنشر صاحب «فلسطين» في الاهرام صورة الكتاب الذي ارسله سعادة الباشا الى الدكتور ايدر معرباً عن مجلة « الجويش كرونيكل » وطلب من سعادته ان يعترف به او ينكره · وبتنا ننتظر الرد

والظاهر ان هذا الامر قد اخذ في مصر دوراً مهماً ادى الى مقابلة صاحب هذه الجريدة ووفد من اللجنة الفلسطينية والكاتب الوطني الكبير نسيم افندي صيبعه لسعادة احمد زكي باشا فكانت النتيجة ما رأيناه في جرائد مصر الكبرى مما ننقله هنا شاكرين لسعادة الباشا تصريحاته التي ازال بها الريب · والعظيم من رأى الحق فاتبعه :

في الساعة السادسة من مساء الاثنين الفائت وصلت سيارة الى باب منزل فخيم قائم على ضفاف النيل المبارك بالجيزه ولم يدر من على تلك السيارة اكانت مسيرة بفعل البنزين ام بانفعال قلوب كانت على احر من جمر الغضا ونزل منها عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين وفرج افندي فرج الله ومحمد علي افندي الطاهر مندوبين عن اللجنة الفلسطينية بمصر وكاتب هذه السطور مدفوعين بغاية واحدة هي خدمة الحق والوطن · فاستقبلهم صاحب الدار بثغر باسم ومحيا طلق وصدر رحيب فلم تزده العباءة العربية التي عليه تعريفاً بأنه سعادة احمد زكي باشا خادم القضية العربية وناشر الحضارة الاسلامية واحد اركان الرابطة الشرقية كما تشهد له خطبه ومحاضراته ومقالاته ومجهوداته المعروفة من كل ناطق بالضاد

اتى الزائرون وقد اطلعوا على ما نشر في صحافة اوربا وسوريا ومصر بشأن الكتاب الذي ارسله سعادته الى الدكتور ايدر نائب رئيس الجمعية الصهيونية في فلسطين مهنئاً اياه بانتصار الصهيونية وسمعوا وتألموا من الضجة التي قامت حول هذا الكتاب ورأوا من الواجب ان يستوضحوه القصد والمبرر للتهنئة بأمر يعدونه من افظع الجنايات الدولية في القرن العشرين واظهروا له دهشتهم من صدور كتاب كهذا من رجل مثله له في مواقف الدفاع عن الشرق وبنيه جولات وحملات وفي وقت نحن في اشد الحاجة لاقلام تشرع رؤوسها الى صدر المغتصب لا للتهنئة بسلب ما تعظمه القلوب وتقدسه الاديان وهو الوطن

فقال يا قوم لقد اسأتم فهم كتابي فمعاذ الله ان اطلب لفلسطين غير الخير ومعاذ الله ان ارضي بسلخ جزء من البلاد العربية وجعلها موطناً قومياً لليهود كما فهمه بعض الكتاب او كما فسره مكاتب الاهرام باستعماله لفظة القضية الصهيونية موضع القضية العربية لاني كما تعلمون ويعلم الناس قاطبة اني اخدم القضية العربية لاسواها ·

لقد قال لي الدكتور ايدر صريحاً ان الصهيونيين لايطلبون في فلسطين امتيازاً ولا سيادة على العرب بل تعاوناً ودياً معهم واكد لي ان المهاجرة تكون محدودة كما هي في البلاد المتمدنة كاميركا مثلاً ومقيدة بشروط ينص عنها في قانون · وان المهاجرين الصهيونيين يكونون خاضعين لقانون البلاد الذي يقضي بأن يكون لمن اتخذها وطناً نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات التي لاخيه في الوطنية واكد لي انه سيحمل زعماء الصهيونية ان يصرحوا في مصر نفسها رسمياً بمثل تصريحه لي · وحيث اني لم ار في ذلك عبثاً بحقوق الفلسطينيين وحيث اني اعتقدت بأن الدكتور ايدر صادق فيما يقول فقد هنأته بفوز الصهيونية فلهذه الاسباب لا ارى كيف تعتبون ولا بما تلومون ·

قالوا ياسعادة الباشا اننا نقدم لك صك الانتداب والدستور الجديد وتقرير اللجنة التي عينها المندوب السامي بفلسطين للتحقيق عن الاضطرابات التي وقعت في يافا وجوارها في شهر مايو سنة ٩٢١ والذي قدم الى مجلس النواب الانكليزي بأمر جلالة الملك جورج الخامس لتتحقق بنفسك سوء نية الدكتور ايدر من المقارنة بين ما قاله لك وبين ما قاله هو نفسه للجنة التحقيق

فأخذ التقرير وقرأ به ما يأتي على الصفحة ٣٩ « ولم تدرك اللجنة الى اي حد يصادق الصهيونيون المسؤولون على التدابير التي ذكرناها آنفاً الى ان بدأت باستنطاق الدكتور ايدر نائب رئيس الجمعية الصهيونية وهذا كان من اكثر الشهود نفعاً لنا بافادته واسلوبه غير عدائي وليس له رغبة في ابداء آراء يمكن ان تكون مسيئة للعرب · ولما سئل عن بعض الامور الجوهرية كان صريحاً جداً في ابداء رأيه في المذهب الصهيوني ولم يحبذ مطلقاً فكرة الوطن القومي كما يقول وزير المستعمرات والمندوب السامي وفي رأيه يمكن ان يكون في فلسطين وطن قومي واحد وهو الوطن اليهودي بدون مساواة في الاشتراك بين اليهود والعرب بل سيادة اليهود حالما يكون قد زاد عدد افراد هذا العنصر لدرجة كافية ولم يقبل بلفظة سيطرة Dominion بل اختار لفظة تفوق Prepominance

وقد اعرب نائب رئيس الجمعية الصهيونية عن المذهب الصهيوني الرسمي — اذا كان يوجد مذهب كهذا — ولذلك فان بياناته هي بمكان من الاهمية ولا يوجد تضليل في موقفه وقد كان صريحاً بأن يكون لليهود حق في حمل السلاح وان لا يكون هذا الحق للعرب وبين اعتقاده بأن هذا التمييز يؤدي الى تحسين العلاقات بين العرب واليهود »

عند هذا الحد وقف سعادة احمد زكي باشا عن القراءة وبعينيه حمرة الغضب وطرح التقرير جانباً وقال : لقد خُدعت والمؤمن يُخدع

كتبت هذه السطور واطلع سعادة الباشا عليها وامضاها تصديقاً منه على صحة ماجاء فيها

خرج الزائرون وهم يقولون ان هذا المؤمن لا يلدغ من ذاك الجحر مرتين فهم يشكرون سعادته وان كانوا واهمين انه لا يقبل شكراً على واجب فرضه هو على نفسه بتفرغه لخدمة الشرق ويتخذون كلامه حجة يدفعون بها افتراءات الصهيونيين ودليلاً على كيفية تزلفهم الى الرجال المعروفين ليشوهوا اقوالهم بما يطلونه عليهم من الاكاذيب ويرسلونها على اجنحة البرق بما يجمعون من مال اليهود لنشر دعوتهم ليوهموا العالم ان الشرق مستنيم وانه ليس في سويداء سوريا التي يريدون القضاء عليها رجال · وانا نعتبر كلام سعادته فصل الخطاب فيما يختص بهذا الكتاب فلم يعد من باب للرجوع اليه والمناقشة فيه ·

نسيم صيبعه

***

الجلاء عن العراق وفلسطين

قال المستر بونارلو رئيس الوزارة البريطانية من خطبة القاها في ليدز ان نجاح مؤتمر الشرق الادنى الذي يتوقف عليه السلم في البلقان ودرء الاهوال التي لا يحدها وصف لا يكون ممكناً الا اذا كان التعاون مع فرنسا وايطاليا اساساً للسياسة الانكليزية

وقد انهالت علي المطالب بأن نعد بالجلاء عن العراق وفلسطين وكل ما يمكنني ان اقوله هو انني سأفحص المسألة بعناية زائدة ولكننا مضطرون الى النظر ليس فيما ندفعه فقط ، بل في المدى الذي تذهب بنا اليه ارتباطاتنا · ومن المؤكد ان الحكومة ستجتهد في ان تتيح لعصبة الامم دائرة للعمل اكثر تأثيراً ·

كيف اوقف

اعضاء جمعية تيسري سيون

نقلت جريدة الرامفت الصهيونية في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الاول عن جريدة اسمها « من اجل الحرية » تقرير الحكومة السوفيتية الرسمي بشأن التهمة الموجهة لاعضاء جمعية « تيسري سيون » - جمعية الشبان الصهيونية - الذين ذكرنا في العدد الماضي خبر توقيفهم في مدينة كييف وهو كما يأتي :

« تلقينا اخباراً تفيد انه سيأتي من جهات مختلفة ومن مدن متعددة الى مدينة كييف اعضاء جمعية معاكسة للثورة غايتهم محاربة الحكومة السوفيتية حسب التعاليم المعطاة لهم من حكومات التحالف ومعظم هؤلاء ينتمون لجمعية « تيسري سيون » وقد قامت الحكومة بالتفتيش والقت القبض عليهم وتوصلت الى الحصول على وثائق رسمية مهمة · وكان القبض عليهم بعد ان عقدوا اجتماعات عديدة · وقد كان تصرفهم شرساً وقد اظهروا مقاومة في بادئ الامر وهددوا المأمورين بأنهم سيثيرون هياجاً دولياً · وتبين من قراراتهم ان بينهم وبين الدول الاخرى روابط سياسية ، وعند تفتيشهم وجدت معهم الوثائق التي تثبت عليهم الخيانة للحكومة والسعي لاهاجة ثورة في داخل الجمهورية الروسية وكذا في البلدان والممالك الاخرى »

***

المندوب السامي

روى مكاتب المقطم الاسكندري ان في الاندية الخاصة اشاعة متداولة عن احتمال دعوة المندوب السامي السر هربرت صموئيل الى انكلترا وتعيين آخر خلفاً له وان هذا كان على اثر سقوط وزارة لويد جورج وتولي المستر بونارلو زمام الاحكام

***

الافراج عن سعد

يقولون في مصر ان الافراج عن سعد زغلول باشا اصبح قريباً ·

مساعي الصهيونيين

١٥٠٠٠ دونم

من اراضي عشيرة الصقر في الغور

ان عشيرة الصقر ذات التاريخ المجيد تملك ارضاً من اخصب واوسع اراضي الغور تعرف بـ « حمرة الصقر » وقد شاع في هذا الاسبوع ان الصهيونيين اغروا الشيخين يوسف العرسان ومطلق العرسان على بيع هذه الاراضي الواسعة الاطراف لهم ، فما كاد ينتشر هذا الخبر في الغور حتى قلقت افكار الاهلين وتهيجت خواطرهم لما يخشونه من امكان نشوء مستعمرة صهيونية في قلب بلادهم العربية القحة فهبوا يؤيدون عشيرة الصقر التي قامت بزعامة رئيسها الشيخ عبد الله الحسين والشيخ علي الفارس والشيخ حميده الفدغم والشيخ فلاح الحمد تدافع عن حقها في تلك الاراضي التي افتداها الاجداد بدمائهم والتي تعيش هذه العشيره من مزروعاتها ومراعيها ومياهها ولا تسمح لاي كان ان يستأثر بمنافعها وان يكون واسطة لاغفال العشيرة ونقل هذه الاراضي منها الى ايدي الصهيونيين . وقد نظم الشيوخ المذكورون حركتهم وانضم اليهم المشايخ فاضل وفضيل ونمر وسعد العرسان اخوة الشيخين يوسف ومطلق العرسان وتعاقدوا كلهم على السعي بالطرق الوطنية والقانونية للحيلولة دون ضياع حقوق العشيرة في تلك الارض ولرفع غائلة الصهيونيين عنها

وبما ان رؤساء عشيرة الصقر قد وكلوني باجراء المخابرات والمكاتبات مع المراجع الوطنية ومع الحكومة بكل مايتعلق بهذه القضية وذلك بمضبطة مؤرخة في ٢٠ تشرين اول سنة ٩٢٢ وموقعة منهم جئت بهذه النشرة اطلع الرأي العام العربي على ماتدسه الايدي الصهيونية في نفوس بعض البسطاء من رؤساء العشائر وتنبيهاً للاخطار التي قد تنجم عن استفحال امر هذه الفئة المفسدة في البلاد

فالمرجو من وفدنا الكريم ولجنتنا التنفيذية الموقرة وجمعياتنا الاسلامية المسيحية المحترمة وصحافتنا العربية الحرة ان تعضد عشيرة الصقر في نهضتها المباركة منعاً لضياع خمسة عشر الف دونم من الوطن العربي المقدس .

بيسان : يوسف زمريق

***

جريدة السياسة بمصر

« شيء عنها »

صدرت جريدة السياسة منذ اسبوع يومية بثماني صفحات كبيرة بحجم المقطم تماماً وهي لسان حال حزب الاحرار الدستوريين الذي ظهر مؤخراً وعلى رأسه عدلي باشا يكن رئيس الوزارة السابق

رأسمال هذه الجريدة ٣٠ الف جنيه مصري واشتراكها ١٠٠ غرش بالسنة وان سأل سائل لمَ هذا الرخص العجيب ؟ قلنا لهم ان الحزب الذي اصدرها هو الذي يدفع الفرق من خزينته الهائلة !

يحرر هذه الجريدة نفر من كبار الكتاب اعرف منهم الاستاذ نجيب افندي شاهين مدير المقتطف الى عهد قريب والدكتور الحقوقي سيد بك كامل وحسن افندي الشيخه وتوفيق افندي دياب وحافظ افندي عامر والدكتور حافظ عفيفي بك ويعاونهم الاستاذ احمد لطفي بك السيد وحسن توفيق الدجوي بك الذي يكتب بالمقطم بتوقيع (ح · ت · د) والدكتور طه حسين معري هذا الزمان ويرأس الجميع الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل احد نوابغ مصر وهذه الجريدة تطبع ٣٠ الف نسخة كل يوم واخشى ان انا اطلت الكلام على هذه الجريدة ان يعتري صحفنا بفلسطين وسورية شيء من الصداع !!

القاهرة : « ابو الحسن »

ليلة المولد

ودور اللهو

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

اعتادت الحكومة التركية على اغلاق حانات الخمر ودور اللهو في بعض الليالي الفضيلة عند المسلمين ومنها ليلة المولد النبوي ولا ادري اذا كانت الحكومة الحالية تقوم بنفس العمل اكراماً لشعور المسلمين لانني لم يستلفت نظري في السنين الماضية شيء من هذا القبيل بعكس ليلة المولد في هذا العام اذ بينما كانت جموع المسلمين في المسجد الكبير تقرأ قصة المولد النبوي الشريف وتنهيها بالابتهال الى الله تعالى ان يكشف عن البلاد المقدسة ما الم بها من الويل كانت طقطقة صنوج الراقصات واصواتهن المريعة تنبعث من « القهاوي المجاورة » تتخللها عربدة السكاري وضجيج المصفقين .

افهل لايجدر بالحكومة ان تراعي شعور المسلمين في لياليهم القليلة في بحر السنة ان لم يكن اقتداء بالحكومة التركية فبالحكومة الافرنسية الموجودة في سوريا على الاقل ؟؟

« مسلم متألم »

الصراخ والعويل في يوم اليوبيل

مرفوعة لغبطة الحبر الجليل كريوس كيريوس داميانوس بطريرك مدينة الله اورشليم وسائر فلسطين الكلي الوقار والاحترام

من جمعية الاخاء الارثوذكسي في الناصره الى الجالس على السدة الرسولية كل اكرام واحترام

اما بعد يا صاحب الغبطة فقد اتسعت شقة الخلاف بين ابناء الطائفة الارثوذكسية ويكاد يعم بقية اجزاء الطائفة المتفرقة في انحاء فلسطين . وايم الحق هذا حال لا يرضاه ابن لابيه فضلا عن كونكم خليفة مار يعقوب الذي اسس هذه الكنيسة على اسس الفضل والنبل

واننا لنبرأ بأنفسنا ان يصبح اسمكم مضغة في الافواه ولكن هكذا عملتم وكذا غلطتم وقد سبق السيف العذل الا ان العودة الى الحق من شيم الكرام اصحاب العقول الناضجة والقلوب الكبيرة ويعز علينا ان يكون الرأي العام متأثراً في مبتسم يوبيلكم الفضي

الف نسمة ارثوذكسية في ابرشية الناصرة تصيح بأعلى صوتها محتجة طالبة احقاق حقها وقد قاطعت بيوت العبادة لاشعاركم بما لحقها من الحيف والامتهان لقد راجعتكم الطائفة مراراً وتكراراً على غير جدوى وقد طيرت ابناء ظلامتها الى ارثوذكس العالم الذي ابدى تأثيره العظيم من هذا العمل

في يوبيلكم الفضي يجب ان تفرحوا ولكن كيف تفرحون وابناؤكم غير فرحين والى حقهم طالبين

في يوم يوبيلكم يجب ان تعدد الاعمال المجيدة الخالدة والمآثر الفاخرة ولكن كيف نحصيها ونحن نلمس بأيدينا ونشاهد بأعيننا هدمكم لصرح حقنا الشاهق الشامخ الناطح السحاب

في يوم يوبيلكم يجب ان تعملوا ما يبيض العيد ويزيده رواء ولماذا وفي انصافنا اجمل تبييض وافضل رواء . .

ماكنا نحب ان يأتي العيد ونحن معكم على هذه الحال ولكن سلوككم معنا وعبثكم بحقنا اوصلنا الى هذا المأزق الحرج . افلستم انتم الذين طلبتم منا بواسطة الرئيس الارشمندريت استفانوس ان نسقط مطراننا بعشرين ختماً فقط اولستم انتم ايضاً الذين وعدتم احد كهنتنا الخوري صالح فرح بامهالنا لبينما تتفق الطائفة على خلف له . فلماذا ارسلتم حالاً وطلبتم مضبطة بطلب كليوبا للناصرة مع اننا لا نريده ولم تطلبه الا اقلية . وهل الحق يثبت لديكم بالاقلية دون الاكثرية ؟ وكيف اخلفتم لنا بوعدكم وانتم رئيس كهنة وخليفة مار يعقوب وقيم على الاماكن المقدسة وحامل صليب المسيح في المكان الذي رفع فيه وقارىء انجيل الرب صبحاً ومساء ؟ اهكذا يكون الراعي الصالح ؟ وهكذا تكون تجارة الوزنات ؟ الم يقمكم الرب لنشر لواء المحبة والسلام في حقوله الخصبة ، الم يعهد اليكم غرساته الناضرة لتزداد نمواً وتعطي ثمراً جيداً ؟ اهذه هي المراعي الخصبة التي قدتنا اليها ؟!!

ام هذه وصية الرب لكم -- من اراد ان يكون فيكم اولاً فليكن لكم خادماً -- اهكذا تكون الخدمة بهضم حقوقنا وسلب حريتنا وعدم الاهتمام بمطالبنا الحقة وانصافنا ؟ ايأمركم الكتاب بألا تعودوا للحق الابعد ان تتسع شقة الخلاف بين ابناء الطائفة ورئيسها . وتتعالى امواج الشحناء والبغض حول سفينة الرب

يالها من سياسة خرقاء وياله من تعام وتغاض عن حقنا . اننا لا نطالب مالنا بحق منة وكرماً بل نطالب به كحق ولا نألو جهداً عن السعي قبل ان ننال حقنا الشرعي بل نتشبث بجميع الطرق القانونية للحصول عليه

الا فليعلم صاحب الغبطة اننا لا نستكين للذل ولا ننام على القذى ولا نرضى عن الحق بديلاً

افرحوا ماشئتم وعلى اي صورة تريدون في يوبيلكم الذي تدعونه فضياً اما نحن فلا نفرح طالما لنا حقاً مغتصباً وكرامة مهانة . ويوم ننال فيه حقنا هو اجمل عيد وافضل يوبيل انتصار الحق وتأييد الحق والعودة الى الحق هو اليوبيل الحقيقي ويوم ملآن بالآثار الحميدة والاعمال المجيدة لهو افضل من ربع قرن او قرن ملوث بهضم ودوس الحقوق

لاتزعجنكم حدتنا فقد بلغ السيل الربى ، لا بل جاوز الربى ، وقد خاطبناكم بمختلف الطرق والاساليب فلم نجد آذاناً صاغية ولا قلوباً واعية . وهانحن واقفون وقفة لاننفك عن مطالبنا مادمنا احياء . وسيبلغ دوي صيحاتنا اذن كل ارثوذكسي فطالما الحق معنا فالله معنا لانه هو حق ومن كان الله معه لابد من ان يحق ويمحق الباطل .

في يوم يوبيلكم تدخل الى خدركم هذه العروس وامثالها عرائس كثيرة فهل تتأثرون ، وتقيمون قسطاس الحق وتنصبون ميزان العدل ؟

هذه رسالة اولى ترفعها الجمعية اليكم وسوف لاندع باباً الا نلجه ولا طريقاً الا نسلكها — وان يدنا قوية لا تتعب من حمل الترس لصد كل ضربة موجهة الى كبد ارثوذكسيي الناصرة . فتداركوا الخلل . ودعوا الخطل . وجددوا العمل ليحسن بكم الامل . ويكون يوبيلكم جالا وتمتم سيدي

جمعية الاخاء الارثوذكسي

بالناصره

احتجاج نابلس

حضرة الفاضل مدير جريدة فلسطين

ان سكان مقاطعة نابلس العرب قد اجتمعوا بمعابدهم بمناسبة ٢ نوفمبر الذي صدر في مثله وعد بلفور بالوطن القومي اليهودي في فلسطين وقرروا ارسال البرقيات الآتية .

صورة البرقية المرسلة للمندوب السامي

« ان سكان مقاطعة نابلس العرب المجتمعين في معابدهم بمناسبة ٢ نوفمبر المصادف اليوم الذي صدر فيه وعد بلفور بالوطن القومي اليهودي في بلادنا الفلسطينية يرفضون ذلك الوعد المشؤوم ويحتجون عليه فيرجون ابلاغ الحكومة البريطانية احتجاجهم واستياءهم من جراء هذه السياسة الجائرة التي نزعت ثقتهم من بريطانيا وسببت كثيراً من الفتن والاضطرابات واراقة الدماء البريئة »

صورة البرقيات المرسله لرياسة الوزارة البريطانية ووزارة المستعمرات وجريدتي التايمس والمورننغ بوست :

« ان سكان مقاطعة نابلس قد اجتمعوا في معابدهم باليوم المصادف ٢ نوفمبر الذي صدر فيه وعد بلفور بالوطن القومي اليهودي في بلادنا احتجاجاً على الدوام على تلك السياسة الجائرة التي لا يمكن ان يرضوا بها طالبين من وزارتكم التي اتت لاستعادة الشرف البريطاني والسلم في الشرق ابطال تلك السياسة وانالة العرب حقوقهم بحسب العهد المقطوع لهم وتأييداً لقرار مجلس الاوردة الذي صدر بهذا الشأن لاسيما بعد ان الغيت معاهدة سيفر »

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية

بنابلس

« حافظ طوقان »

« اخبار اخيره » الامير عبد الله — تناول الامير عبد الله الغذاء على مائدة اللورد بيل وكان من جملة المدعوين دوق ديفونشير وزير المستعمرات (بين سوريا وتركيا) يقول المقطم انه ثبت الآن ان عدداً من السوريين الذين يمثلون بعض الهيئات الاستقلالية السورية وصلوا الى انقره لمفاوضة حكومتها في مصير البلاد السورية وفي الخطة التي سيتبعها الاتراك في مؤتمر لوزان في شأن الاقطار العربية التي يقضي الميثاق القومي التركي بأن لاهلها الحق في تقرير مصيرهم . وقد كان المندوب السوري الذي يدير هذه المفاوضات ضابطاً كبيراً في الجيش العثماني ورئيساً لاركان حرب مصطفى كمال

كانا كاس

اطلعنا في جريدة السيف المصرية على هذه الكلمة فأحببنا اطلاع قرائنا عليها قالت :

كان الغربيون يتهموننا بالتعصب الديني فقامت البراهين على كذبهم ، ورأوا بأعينهم وسمعوا بآذانهم ان المسيحي منا يدافع عن المسلم بأشد مما يدافع به عن نفسه ، وان المسلم منا يقي المسيحي بروحه واولاده

ولم ينقض الا قليل من الزمن حتى اعلنوا انهم هم المتعصبون ، وليس ماوقع في الاناضول من اليونانيين للترك مجهولا فانه معروف مشهور وقد عاقبهم الله ، له الحمد

ارسل الينا اديب من اعيان تجار العاصمة ان فلسطينياً مسيحياً هو عيسى افندي محفوظ التاجر الوجيه المعروف في شارع بين الصورين ارسل الى الغازي مصطفى كمال باشا يهنىء الترك بالانتصار على اليونان ، وهو شعور شريف يثبت عطف الشرقي على الشرقي وحبه اياه وابتهاجه بفوزه ولو فاز على مسيحيين غير شرقيين شأن الجنس الواحد والاسرة الواحدة يجمعها الشعور بالقرابة ولا يفرقها اختلاف المذاهب ، ونشر المقطم ذلك التلغراف ، فعلقت عليه صحيفة يونانية يقول الكاتب الوجيه انه يذكر انها « تاخدروموس » فماذا كان التعليق ؟

قالت ان هذا الصنيع من هذا المسيحي الارثوذكسي فظيع يجب تأديبه عليه وانها خيانة كبرى !

ثم جاء اليوناني الذي بيده امر البناء الذي فيه متجر عيسى افندي فقال له :

— اتفرح بانتصار الترك على اليونان اما انت مسيحي مثلنا ؟

فقال عيسى افندي — انا مسيحي ولكن لست مثلكم ، انا شرقي افرح للشرقيين الذين ظلمتموهم واخربتم ديارهم

اليوناني — اسنى انا اوريك

عيسى افندي — روح لحالك !

وكانت نتيجة هذه المحاورة ان ذلك اليوناني ارسل الى عيسى افندي انذاراً باخلاء المحل

ونحن نهنىء عيسى افندي بشجاعته الادبية وتمسكه بشرقيته الشريفة ونؤكد للخواجا كانا كاس انه ليس له ان يغضب من عيسى افندي وهو يرى في التلغرافات :

اثينا في ١٨ اكتوبر — اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لمنع الجنود الذين يجلون عن تراقيه من الاعتداء على السكان المسلمين — الايطالية

روما في ١٨ منه — يؤخذ من بعض الاخبار ان جنود اليونان اضرموا النار في سكالانوفا قبل مغادرتها وحاولوا احراق الاسرى الاتراك فأطفأ الايطاليون النار وحموا السكان — الايطالية

***

اخبار محلية

سفر الوفد

الفلسطيني الكريم

في صباح الامس سافر الى مصر رجال الوفد الفلسطيني الكريم قاصدين مؤتمر الشرق الادنى الذي سينعقد في لوزان ليبسطوا امامه قضية فلسطين . وقد كان الاحتفال بتوديعهم في القدس حافلاً جداً .

وقد دعت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا فريقاً من سراة البلدة ووجوهها لتحية الوفد الكريم في محطة اللد عند مروره بها فساروا اليها في نحو عشرين سياره ، وكان هناك فريق كبير من وجوه اللد والرمله وجاء من حيفا السيد رشيد الحاج ابراهيم فلما وصل قطار القدس دوى التصفيق وعلا الهتاف لفلسطين والاستقلال والوفد ونزل سعادة الرئيس والاعضاء الكرام فحيوا المستقبلين مصافحة بالايدي ، ثم ركبوا قطار حيفا — القنطره وقد خطب الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي مودعاً ووقف صاحب الفضيلة الاستاذ المظفر على باب المركبة فحيا المستقبلين وشكرهم وقال انكم تقفون موقف السائل عما سنفعل ، فسنذهب الى المؤتمر وسنقابل مصطفى كمال باشا ورجال تركيا ورجال الوفود الشرقية وسنتخذ جميع الوسائل للبلوغ الى امانينا .

ان الامة تريد الاستقلال وتريد الغاء وعد بلفور وان الوفد يعاهدها على ان يكون هذا هدفه في اعماله وان لا يفرط في مثقال ذرة من حقها المقدس وهو في مقابلة هذا يطلب اليها ان تعاهده على مقاطعة الانتخابات والمجلس التشريعي الذي تنوي الحكومة انشاءه . فصاح الجميع نعاهد الله على ذلك .

ثم سار بهم القطار بين الهتاف والتصفيق مشيعين بالقلوب . فعلى الطائر الميمون .

وقد تأخر السيد شبلي الجمل عن السفر لاسباب خاصة وسيلحق بهم اليوم

عودة

عاد بالامس من مصر صاحب هذه الجريدة بعد ان قضى فيها نحو اسبوعين .

وعادت حضرة الفاضلة مدام استيرلنغ قرينة سعادة حاكم القضاء من مصر بعد ان قضت فيها اسبوعاً ترويحاً للنفس . وهي تستقبل الزائرين في يوم الثلاثاء ٧ الجاري بعد الظهر (اليوم) في بيتها . وكذلك في اول ثلاثاء من كل شهر

تبرؤ

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

بلغنا الآن انه تشكلت في نعلين جمعية باسم الجمعية الاسلامية الوطنية واننا من اعضائها فنقول انه لاعلم لنا بذلك واننا نتبرأ من كل جمعية مخالفة لمقاصد وطننا العزيز والله يصلحنا جميعاً

رشيد عبد الرحمن — من نعلين
ساكب امين الخواجه — من نعلين
احمد عبد المجيد — من بدرس

وجاءنا من الشيخ ساكب امين الخواجه ان الذى قيد اسماءهم بدون علمهم هو حافظ عثمان

لائحة

موضوعة من قبل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في نظام المحاماة في المحاكم الشرعية في فلسطين

المادة ١ — يجاز لممارسة المحاماة الشرعية من سبق له تولي منصب قضاء او افتاء او وظيفة شرعية اخرى مستوية المنزلة مع احد المنصبين الاولين ويجاز ايضاً حامل شهادة معهد الحقوق او معهد القضاة العثمانيين وحامل شهادة اي معهد حقوقي او قضائي يقرر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى استواء درجته مع احد المعهدين العثمانيين المذكورين

٢ — يجري الامتحان لطالبي الاجازة مرتين في السنه ، ميقات الاولى في اول محرم والاخرى في اول رجب

٣ — موضوعات الامتحان هي في باب الدعوى والبينات والقضاء في مجلة الاحكام العدلية وفي الوقف واصول المحاكمات الشرعية والاحوال الشخصية

٤ — يعين المجلس لجنة لتقوم باجراء الامتحان الكتابي وهذه اللجنة تضع الاسئلة مشتركة مع هيئة المجلس ثم تطرحها على الطالبين في الميقات المضروب للامتحان

٥ — يجب على الطالب الممتحن ان يصيب في ثلثي الاجوبة على الاقل لكيما يخوله ذلك بلوغ درجة الاجازة فان كان مصيباً في النصف فحسب فيدعى لاجتياز الامتحان الشفهي فاذا اجتازه اجتيازاً حسناً اعطيت له الاجازه والا عد خائباً على انه يجوز قبوله لاجتياز الامتحان مرة اخرى في اي ميقات من المواقيت الامتحانية التالية .

المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

حادثة دير استيا المحزنه

نابلس — لمراسل فاضل

كانت حكومة نابلس قد ارسلت اربعين فارساً من الدرك يتهم انفار من اليهود الى قرية دير استيا في ناحية جماعين فلما جاووها جمعوا الاهالي بحجة التحري على السلاح وابتدأوا يسومونهم سوء العذاب من ضرب وتعذيب وتهديد ووعيد ونهبوا من بعض البيوت نقوداً ومفروشات وملابس وباعوا قسماً منها في بعض القرى المجاورة فشكا اهل القرية الى حاكم نابلس فسد اذنيه واجابهم انه لا يسمع لهم كلاماً قبل اتمام الاحصاء الانتخابي واخرجهم من عنده ونظراً لخطورة الواقعة راجعوه ثانياً وثالثاً ثم راجعوا الحكومة المركزية بالقدس فعينت لجنة للتحقيق تبين لها صحة شكوى الاهالي وفي ١ نوفمبر توفي احد المضروبين من اثر الضرب والتعذيب الذي ناله وقد تكرر التعدي من هؤلاء الجنود في عدة قرى منها بيت فوريك وسالم وجماعين نفسها وسكاكة الامر الذي جعل الاهلين يسيئون الظن بالحكومة ، خصوصاً والامن مستتب في البلاد . وقوى ظنونهم عدم اهتمام الحكومة باكمال التحقيق ومجازاة الفاعلين .

ولما رأت الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس هذه الاعمال خشيت من نتائجها السيئة وقررت بجلستها المنعقدة في ٢ نوفمبر سنة ٩٢٢ الاحتجاج على الحكومة واستلفات نظرها للاقلاع عن هذه السياسة وان تنصح دائرة الامن العام وغيرها من الدوائر العائد اليها ذلك بأن تسرع في اكمال التحقيقات وتطبيق الاحكام القانونية لحفظ الحقوق العمومية والشخصية لان سلوك الجنود السيء واعمالهم مما يوقع الحكومة في مشاكل لاتحمد عقباها .

وقد شرح الاطباء بالمستشفى جثة المقتول ثم شيع جنازته الوف من الناس من اهل المدينة والقرويين وكان بين المشيعين حاكم القضاء وقد اراد اكثر الاهالي ان لايدفنوه حتى يؤتى بالمعتدين من الجنود ويجازون بما يفرضه عليهم القانون فأقنعهم الحاكم ووعدهم باسم الحكومة باجابة طلبهم . فعسى ان تنتبه الحكومة الى اعمال مأموريها الذين لايقدرون العواقب .

بيسان — لمكاتب

— اضربت بيسان في يوم ٢ نوفمبر احتجاجاً على تصريح بلفور الجائر ولتصادف عيد المولد النبوي الشريف في ذلك اليوم تقاطر السكان الى مسجد البلدة وفي مقدمتهم الوطني الهمام الامير بشير الحسن لسماع السيرة النبوية الكريمة التي تلاها فضيلة قاضي بيسان الجديد الشيخ محمد النبهاني وبعدها القى السيد يوسف زمريق خطبة انيقة قارن فيها بين اليوم الذي ولد فيه النبي العربي الكريم الذي احيا امماً وهذب شعوباً واسس مدنية عظيمة وبين اليوم الذي صدر فيه تصريح بلفور الشائن الذي يرمي الى هضم حقوق شعب بل الى قتل امة ذات تاريخ مجيد ومدنية زاهرة لا ذنب لها الا مصادقتها لبريطانيا في اشد ايام تاريخ هذه الدولة اسوداداً ولا جريمة لها الا صبرها على جفاء الخليفة وحفظها لعهودها

— سر الاهلون لقدوم فضيلة الشيخ محمد النبهاني قاضياً على بيسان لما يعرفونه عنه من الاقتدار

— يتساءل الناس اذا كنا لانزال تحت الحكم العرفي في هذه البلده فان البريد لايوزع الا بعد ان يراقبه حاكم القضاء ومن اغرب مايذكر مراقبه الصحف الوطنية التي تصل بيسان وحجزها في دائرة الحاكم كأن هذه الجرائد لا تطبع الا خصيصاً لبيسان حتى تراقب فيها في الوقت الذي تنتشر فيه بحرية في سائر البلاد

— لم نر الامن مختلاً في هذه الجهات اختلاله في هذين الشهرين الاخيرين فتكاد لا تصادف قروياً حتى يشكو لك هجوم اللصوص على القرى وتعرضهم للسابلة

***

اعلان

جمعية ترقية السياحة

في الارض المقدسة

جائزة عشرة جنيهات مصرية لرسم يوضع على اعلان مصور للعرض في محطات السكك الحديدية والفنادق

تقدم جمعية ترقية السياحة في الارض المقدسة جائزة عشرة جنيهات مصرية لاحسن رسم يوضع على اعلان ملون لاجتذاب السياح الى فلسطين مبيناً النقط الآتية :

١ — رسم يمثل فصل الربيع في فلسطين

٢ — اعلان يبين ان احسن وقت لزيارة فلسطين هو في فصلي الربيع والصيف

ترسل الرسوم الى سكرتير الجمعية المستر ي . ح . جنكنز ، صندوق البريد ٢٩٤ — القدس . وآخر وقت لارسالها هو الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٢

قرار اللجنة يعتبر نهائياً

باشا في معارك الدردنيل . (حكومة الاستانة والمؤتمر) اعلنت حكومة الاستانة انها لاترسل مندوبين الى مؤتمر لوزان (خلع السلطان) علمت « شيكاغو تريبون » من انقرة ان المجلس الوطني نادى بخلع السلطان وعين كاظم قره بكير باشا محافظاً للاستانة واعلن ان السلطة للشعب وحده

فلسطين منفى !

حسين مصطفى فرغل (انسان) مصري شهد على نفر من اخوانه وظهر في المحكمة العسكرية البريطانية بمصر شاهداً ومن مناقشة الدفاع له اتضح باعترافه انه من ارباب (السوابق)

وقد اتهم غير واحد من المصريين بأنهم اطلقوا عليه الرصاص بقصد الانتقام منه فقبض على كثيرين ذهب بعضهم الى السجن المؤبد وبعضهم حكم بالاعدام ولا يزالون للآن ينتظرون الشنق بين يوم وآخر

ويظهر ان هذا (الانسان) صار يتوهم ان كل رجل او شبح بمصر يريد الانتقام منه فأخذ يشتغل بأهل وطنه ويتهم كل يوم جماعة بأنهم يريدون قتله ويشهر السلاح على كل من وقعت عينه على عينه ويطلق عليه الرصاص فقط لاغير . .

فاشتغلت الحكومة والسلطة وجيوشها بحماية فرغل ولكن ممن ؟ من ١٤ مليون مصري فقط لاغير ايضاً . . .

ضاقت به الحكومة ذرعا ولم تستطع القبض على المصريين كلهم ليأمن (حبيبها) على حياته فأمرته وان شئت فقل رجته (بالجلاء) عن ارض مصر فاختار فلسطين

هكذا يقولون مع انه لم يختر لافلسطين ولا غيرها بل طلب ان لايبقى في القطر المصري الا هو وحده حتى لا يخرج منه

وقد احتجت صحف مصر وقالت اذا كان هذا « الانسان » قد ابلغ كذباً عن اناس وظهر كذبه فلماذا لا يعاقب بتهمة البلاغ الكاذب ؟ واذا كان قد اطلق الرصاص على الناس غير مرة فلماذا لا يعاقب عسكرياً على هذه الجنايات ؟ فلم يجب على هذه الاحتجاجات القانونية احد

التفتُ الى صديق لي وقلت لهماذا تراهم « الاسياد » سيرسلونه الى فلسطين ؟ فقال ساخراً ربما . وفي اليوم التالي لاشاعة نفيه قالوا انه اختار فلسطين محلاً لاقامته فقلت لصاحبي ترى ما هي الوظيفة التي التي خصصوها (لحضرته) فقال بالطيف وهل بلغ من الحكومة المصرية انها تهدي الى فلسطين مثل هذه « الهدية » ؟ فقلت سنسمع . وبعد ايام قالوا بصحف مصر ان حكومة فلسطين ستعينه بوظيفة . . فقلت لصاحبي اراهن على انهم سيعينونه بادارة المعارف !! فصرخ صاحبي فرقاً وهلعاً وقال اسكت بالله عليك . فسكت . . .

وبعد يوم او اكثر من يوم نشر المقطم خبر تعيين حضرته بمعارف فلسطين وسفره اليها فجاءني صاحبي قائلاً لقد وقع كل ما قلت لي عنه فبالحقيقة انك من الانبياء فهل لك ان تحدثني كيف كنت تعلم بما وقع قبل وقوعه ؟ قلت نعم . ان فلسطين ليست بيد اهلها والحكومة الحالية لايهمها ان جاء فرغل او الف مثله مادام انهم لايتعرضون للوطن القومي « معشوقها » الوحيد وعليك ان تملل بعد هذا البيان كل ماوقع فتراه قد ارتد الى اصله بلا كبير عناء

لم يكن فرغل اول نازلة نزلت ببلادنا ، اقول نازلة لان الانسان الذي ارتكب ما ارتكبه فرغل من « الحسنات » في وطنه والمعارف التي ستستفيد من اخلاقه ومعارفه والطلبة الذين سوف يتغذون من روحه « السامية » ما ينتظر ان يتغذوه لجدير ان يدعى بنازلة بل لقد سبق هذه النازلة عدة نوازل غيرها وهي للآن منقضة على فلسطين تنهك جسمها وتلوي رقبتها الى ان تدق عنقها وتوردها موارد الحتوف

هنيئاً لفلسطين بالصهيونية والاحتلال وفرغل وامثاله ، وهنيئاً لمعارفها وابنائها بشاهد الملك وجاسوس جده والميكانيكي ذلك الثالوث الذي هو احدى حسنات الانتداب

اما السكاكيني وعادل جبر وابو الاقبال واحمد الامام ورفيق التميمي وعزت دروزه وحمدي الحسيني ويوسف ياسين وغيرهم وغيرهم فهؤلاء ليسوا بأكفاء ولا يصلحون لشيء ابداً — يقيناً ابداً !! .

يقولون ان الانتداب شيء مفيد ونحن نقول نعم واي برهان على فائدته اكثر من هذه « البضائع » التي يجلبها الانتداب مع شذاذ بولونيا وبلاشفة روسيا « والحدق يفهم » اما شيء يفلق صحيح !!! .

مصر : « مفلوق »

***

زفاف

زفت في الاسبوع الماضي الآنسة ينه كريمة حضرة الفاضل نجيب افندي البيروتي الى الدكتور فرنسوا خياط عضو الاكاديمية فنهنئهما .

نقل

عين توفيق افندي عبد الجواد رئيس كتاب محكمة الصلح في يافا مأمور اجراء في نابلس وعين مكانه فارس افندي ابو غزاله رئيس كتاب محكمة صلح الناصره فنهنيء توفيق افندي على هذا الترفيع .

فلسطين

❋ جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ❋

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

❋ صاحب الامتياز والمدير المسؤول ❋

❋ عيسى داود العيسى ❋

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التليفون : ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

❋ مطبعة جريدة فلسطين ❋